المحاضرة الرابعة عشر

مراجعة عامة على المقرر

تناول بالشرح العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية :

تعتبر الخدمة الاجتماعية بمثابة مهنة تعمل في نطاق الرعاية الاجتماعية والتي تضم عدة مهن وتخصصات مثل التعليم و الطب وبذلك فإن مفهوم الرعاية الاجتماعية أشمل من مفهوم الخدمة الاجتماعية، ورغم أن الخدمة الاجتماعية إحدى المهن العاملة في نطاق الرعاية الاجتماعية إلا أنها تشغل مركزاً متميزاً بالنسبة لغيرها من المهن .

وسوف نتناول هذه العلاقة من عدة محاور هي :

المحور الأول :

تشغل الخدمة الاجتماعية مركزاً متميزاً في نطاق الرعاية الاجتماعية بالنسبة لغيرها من المهن وذلك للأسباب التالية :-

١- تعمل الخدمة الاجتماعية في معظم قطاعات الرعاية الاجتماعية تقريباً فهي تعمل في مجالات التنمية الاجتماعية،والدفاع الاجتماعي المنظمات الإصلاحية، والمنظمات العلاجية ورعاية الشباب والتعليم والعلاج الطبي، والتأمينات الاجتماعية وغير ذلك.

٢- تشغل الخدمة الاجتماعية مركزاً رئيسياً في بعض هذه القطاعات وتعمل كمهنة مساعدة لمهن أخرى رئيسية في قطاعات أخرى.ورغم ذلك فعند قيام الخدمة الاجتماعية بعملية المساندة لمهنة أخرى فإنها لا تلعب دوراً ثانوياً، إذ تقوم بتأدية وظائف هامة لا غنى عنها بالنسبة للمهنة الرئيسية.ففي المنظمات التعليمية مثلاً تقوم الخدمة الاجتماعية بدور رئيسي في العملية التربوية، كما أن الأخصائي الاجتماعي في منظمات العلاج الطبي يعتر عنصراً هاماً ضمن فريق العمل بتلك المنظمات.

٣- تعمل الخدمة الاجتماعية لصياغة سياسة الرعاية الاجتماعية والتخطيط لتنفيذها، فهي بذلك في بعض الأحيان صانعة لسياسة الرعاية الاجتماعية موجودة لها.

المحور الثاني : رأي (**فدر يكو**) في الخدمة الاجتماعية بأنها :

١/ أكثر مهن الرعاية الاجتماعية تعاملاً مع المواطنين بنظرة شمولية متكاملة إذ إنها تتعامل مع مجال حياة الإنسان كلياً محاولة في نفس الوقت استخدام موارد المجتمع لإشباع احتياجاته.

٢/كما أن الخدمة الاجتماعية تعتبر بمثابة الضمير الاجتماعي للأمة،ولذلك فإن نبض هذا الضمير هو الذي يساعد على تدعيم الرعاية الاجتماعية، كنظام اجتماعي في المجتمع المعاصر.

الخدمة الاجتماعية تتأثر صورتها بنظرة المجتمع للرعاية الاجتماعية :
نظراً لأنها(المهنة البؤرية لها) ومهنة الخدمة الاجتماعية تمارس في مختلف مجالات النشاط الإنساني،وحيث يوجد دائماً مشكلات سوء التوافق أو التكيف وعدم القدرة على المواءمة بين الاحتياجات والموارد،وهي تعمل في ميادين الرعاية **الاجتماعية المختلفة وتمارس في جميع مجالاتها:**
في مجال رعاية الاسرة والطفولة ورعاية الطلاب،ورعاية الشباب،ورعاية المرضى وذوي العاهات،ورعاية العمال،ورعاية الأحداث الجانحين وغير ذلك من المجالات.

٤/ عندما تحدث المشكلات في المجتمع سواء اجتماعية أو اقتصادية وغيرها فإن الخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل على معرفة الدوافع والأسباب التي تكمن وراء هذه المشكلات وتعمل على استنباط أساليب التدخل ثم وضع الخطط اللازمة للعلاج أو الوقاية أو التنمية. وهذا يتطلب علم ومهارة لدى الممارس ومن هنا ايضاً جاءت أهمية إلمام الممارس بالعلوم والمهن الأخرى،كما جاءت أهمية الإدارة في الخدمة الاجتماعية في ميادين الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية.

نستنتج من ذلك انه : تعتبر الرعاية الاجتماعية (**هدفاً**) يسعى إلية المجتمع لتحقيق رفاهية الفرد والجماعة عن طريق تنظيم البرامج وإنشاء المؤسسات العامة والأهلية،وإصدار التشريعات التي تضمن صيانة الدخل أو تنظيم العلاقات بين فئات المجتمع المختلفة.

أما الخدمة الاجتماعية فهي (**منهج**) يقوم على المهارة والعلم يستهدف تحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية باعتبارهما (وجهين لموضوع واحد) بحيث تستهدف الرعاية الاجتماعية

توفير الأرضية للتغير،وتستهدف الخدمة الاجتماعية بجهودها العلمية المباشرة **تحقيق التغيير** في الاتجاهات المطلوبة.

المحور الثالث : خصائص الدور المهني الذي تؤديه الخدمة الاجتماعية مع الرعاية الاجتماعية :

١/ الخدمة الاجتماعية (**وسيلة أو أداة**) للرعاية الاجتماعية،فبدون الخدمة الاجتماعية لا تنجح برامج الرعاية الاجتماعية،فالرعاية كنسق نجد أنها تضم في ظلها عدداً من الأنظمة المختلفة كالنظام الاقتصادي، والنظام الأسري ،والنظام السياسي،والنظام التربوي،ونظام الضمان الاجتماعي .

ونجد أن الخدمة الاجتماعية تدخل في جميع الأنشطة السابقة إما كوظيفة رئيسية أو دولية في هذا النظام كالنظام الأسري ونظام الضمان الاجتماعي والنظام القضائي،وإما كوظيفة ثانوية كما في بقية النظم السابقة.(السياسي ، الاقتصادي).

٢/ نجد أن الخدمة الاجتماعية تتجه(**اتجاهاً مزدوجاً**) في نشاطها المهني،بمعنى أنها لا تقتصر في هذا النشاط على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على علاج مشاكلهم وتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة بهم،ولكنها **تعمل في نفس الوقت** على تغيير الأوضاع السائدة في المجتمع والنظم القائمة فيه بالشكل الذي يساهم في حل هذه المشاكل،ومن ثم تعمل على رفع المستوى الاقتصادي،أو الصحي،أو تحسين حالة الإنسان،أو تهيئة فرص العمل،أو الدعوة لإصدار تشريعات اجتماعية معينة، **هذا يعني أن الدور المهني للخدمة** الاجتماعية لا يقتصر على (**تغيير العملاء**) من أفراد وجماعات،
وإنما يحرص في نفس الوقت على إحداث (**تغيير مخطط في نظم الرعاية**) الاجتماعية في المجتمع العام.

٣/ يبرز الدور المهني للخدمة الاجتماعية في (**توفير احتياجات الرعاية**) الاجتماعية،ونظراً لأن هذه الاحتياجات بطبيعتها متغيرة،فإن البرامج والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال ينبغي أن تجاري هذا التغير في سبيل إشباع أفضل للاحتياجات،وهكذا يصبح من خصائص الرعاية الاجتماعية في المجتمع العصري،تلك الديناميكية والحركة الدائبة،حيث تخطط باستمرار برامج وخدمات جديدة لمقابلة الاحتياجات الجديدة

حيث تتغير البرامج والخدمات القائمة مجارات لمقتضيات العصر .

ونظراً لأن الخدمة الاجتماعية هي أوثق المهن اتصالاً بالرعاية،فإنها تلعب دورها المهني **بشكل قيادي** في(مساعدة الدولة على تخطيط وتنفيذ) برامج الرعاية الاجتماعية على أساس علمي،وبطرق أكثر استجابة لاحتياجات الناس،وأكثر اقتصاداً في الوقت والجهد والنفقات.

المحور الرابع :عندما **برهن ماكس على علاقة الخدمة الاجتماعية بالرعاية** الاجتماعية في محاولته لتحديد **أغراض ووظائف الخدمة الاجتماعية** والتي

تتحدد في ١/ تقوية وتدعيم وتطوير (نظم الرعاية الاجتماعية) في المجتمع حتى تتمكن من مواجهة الاحتياجات الأساسية للإنسان،ويمكن الوصول إلى هذا الفرض من خلال الجهود التي تقدمها المهنة في أشكال من التدخل المهني،سواء في الحالات الفردية أو لتخطيط سياسة الرعاية الاجتماعية وزيادة الدخل،

والإدارة الاجتماعية حيث أن للإدارة أهمية كبرى خصوصاً في ميادين الرعاية الاجتماعية المختلفة،لأنها تزود هذه الميادين بالمتخصصين الذين يشرفون على إدارة برامج الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية في المستويات المختلفة.

٢/ تنمية **الموارد البشرية**،عن طريق المساهمة في مواجهة الحاجات الأساسية للنمو لدى الأفراد والجماعات و الأسر (هدف إنمائي).

٣/ إعادة **توزيع وتوفير الموارد** الاجتماعية والاقتصادية المطلوبة، لمواجهة الحاجات.(هدف وقائي وإنمائي).

٤/ منع **المشكلات المترتبة** على الفقر والحرمان والأخطار الاجتماعية (هدف وقائي).

٥/ وقاية **الناس** (الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات) **ضد المخاطر** الاجتماعية والاقتصادية(هدف وقائي).

٦/ تمكين **الناس من أن يعملوا ويستفيدوا** بإمكانياتهم وقدراتهم في تحقيق أدوارهم الاجتماعية،وتحقيق التكامل بين الناس وبعضهم، وبين الناس والبيئة الاجتماعية.(هدف إنمائي).

٧- تدعيم **وتطوير وتنمية النظم** الاجتماعية والبناء الاجتماعي ، **عن طريق :**

أ- تدعم النظم الاجتماعية المختلفة كنظام الأسرة،والنظام الديني،والقانون،والرعاية الصحية،والنظام الاقتصادي،وذلك بغرض أن هذه النظم يمكن أن تعمل بفاعلية لمواجهة الحاجات الإنسانية .

ب- التوصل إلى وسائل فعالة،تحقق التكيف الاجتماعي مع متطلبات التغير،ومع أنماط الضبط الاجتماعي(إنمائي).

ج- حل المشكلات الاجتماعية،والحيلولة دون وقوعها إلى أقصى درجة ممكنه (هدف وقائي).

المحور الخامس : تتعدد اهتمامات أنشطة وبرامج الرعاية الاجتماعية ولذا فإنها تتضمن عدداً كبيراً من فروع التخصص المختلفة،إلا أن الأخصائيين الاجتماعيين هم الأكثر اتصالاً بأنشطة الرعاية الاجتماعية،لأنهم المدربون فعلاً لممارسة التدخل المهني

وهذا التدخل يكون باستخدام ثلاثة أساليب وهي:-

الأسلوب العلاجي.

- الأسلوب الوقائي.

- الأسلوب التنموي

٤- مدخل الاستقرار المجتمعى : حيث تعتبر سياسة الرعاية الاجتماعية وسيلة لتحقيق الاستقرار المجتمعى والضبط الاجتماعى عن طريق تقديم الخدمات للأفراد العاطلين والمجرمين وغيرهم حتى لايشكلون عبئاً على تحقيق الاستقرار المجتمعى، وتسعى السياسة لتقديم خدمات علاجية تقلل من السلوكيات السلبية فى المجتمع، فهى خدمات استثنائية وتقدم فى أوقات الطوارئ تتقلص بمجرد استعادة المجتمع لاستقراره.

ويتوقف الأخذ بأحد هذه المداخل كمدخل لسياسة الرعاية الاجتماعية فى أى مجتمع على أيديولوجية المجتمع وقيمه ومشكلاته وظروفه الاقتصادية ونظمه السياسية، وهذا يتطلب العمل دائماً على تحديد الحاجات والمشكلات الاجتماعية القائمة التى ترتبط بهذا المجتمع حتى يمكن التحديد الدقيق لمجال ووظيفة سياسة الرعاية الاجتماعية التى يتبناها المجتمع ، وبما أن سياسة الرعاية الاجتماعية هى التى توجه وترسم مسارات أفعال برامج الرعاية الاجتماعية والتخطيط بهذه البرامج يكون فى إطار سياسة الرعاية والتى لا يمكن لها أن تحقق أهدافها المرسومة فى غيابها.

أذكر نماذج الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بمداخل صنع السياسة ؟

ترتبط مداخل سياسة الرعاية الاجتماعية ارتباطاً مباشرا بنموذج الرعاية الاجتماعية فى المجتمع حيث يوضح نموذج الرعاية الأهداف والوظائف والبناءات التنظيمية التى تقابل الحاجات وتوجه المشكلات الاجتماعية فى المجتمع وبالتالى يتحدد مدخل السياسة الاجتماعية المحقق لهذه الأهداف .

وبالضرورة يجب أن نوضح أن هناك العديد من النماذج الأساسية للرعاية الاجتماعية والتى حصرها (ماكروف)(macrov) عام (١٩٩٥) واستخلص منها نماذج شاملة للرعاية الاجتماعية تتحدد فيما يلى :

- نموذج العالم الحديث :The New World Order Model:

يهدف نموذج الرعاية الاجتماعية إلى إعادة بناء النظام العالمى اقتصاديا وسياسياً واجتماعياً وبيئياً عن طريق إنشاء تنظيمات هدفها الإسهام فى علاج المشكلات العامة فى الدول كمشكلة الفقر والجفاف وسوء التغذية وغيرها والعمل على إشباع الحاجات الأساسية للأنسان فى أى مكان فى العالم وهو الدور الذى تقوم به منظمات الأمم المتحدة للصحة والأغذية والثقافة وغيرها، والهيئات الإنسانية العالمية كهيئة الصليب الأحمر الدولى ومثيلاتها.

هناك مهام لممارسة السياسة الاجتماعية :

عند ممارسة الاخصائى الاجتماعى للسياسة الاجتماعية يكون هناك عدة مهام أساسية يقوم بها ، وتتلخص تلك المهام فيما يلى :

١. مهام مرتبطة بدراسة وتحليل السياسة الاجتماعية حيث يعتبر تحليل السياسة الاجتماعية أهم الأنشطة التى يمارسها الأخصائى الاجتماعى وذلك بهدف التأكد من أن السياسة الاجتماعية :
٢. واضحة المعالم ، أى تكون مفهومة وواضحة من قبل المنظمات والأجهزة المجتمعية ومدعمة من قبل أفراد المجتمع وجماعاته.
٣. شرعية أى ترتكز على قاعدة من التشريعات والقوانين الملزمة لكافة الأجهزة والقطاعات فى الدولة .
٤. عادلة، أى تحقق العدالة الاجتماعية وعدالة توزيع الخدمات وتضمن وصولها إلى مستحقيها.
٥. عقلانية أى أنها متوافقة مع القيم الاجتماعية وأيديولوجية المجتمع وتتوافق مع الواقع المجتمعى .
٦. مثالية أى أنها تمثل أحسن البدائل المتاحة لتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة للمجتمع.
٧. محددة التكلفة والعائد، أى أن العائد من تنفيذها مخطط ومحسوب ويتناسب مع تكلفتها المنفذة لها .

وكذلك يقوم الاخصائيين الاجتماعيين عند تحليل السياسة الاجتماعية بتحديد مواطن القصور والضعف فى السياسة وما يترتب على ذلك من رصد واقتراح وصياغة التعديلات المطلوبة والتى تعالج مواطن الضعف فى السياسة.

٢- مهام مرتبطة بمواجهة مشكلات السياسة الاجتماعية، حيث تظهر مشكلات السياسة لسببين رئيسيين هما :
أ- عندما تؤث السياسة الاجتماعية على المواقف المختلفة فى المجتمع كالصحة والفقر،الجريمة، البطالة.....الخ أى ينتج من تطبيق السياسة الاجتماعية بعض الآثار السلبية على الأوضاع المجتمعية المختلفة مثال خصخصة الرعاية الاجتماعية.
ب- عندما يحدث صراع أو خلاف بين المشاركين فى صنع السياسة الاجتماعية حول تهديد أهداف السياسة أو وسائل تحقيق هذه الأهداف

ماهى مستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ؟

وتتحقق تلك الأهداف من خلال العمل على عدة مستويات للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والتي حددها زاسترو في ثلاث مستويات تتمثل في:

١- الممارسة على مستوى الوحدات الصغيرة micro practice وتتم فيه الممارسة بالعمل المباشر مع الأفراد.
٢- الممارسة على مستوى الوحدات المتوسطة mezzo practice ويعني بالعمل مع الأسر والجماعات الصغيرة الأخرى .
٣- الممارسة على مستوى الوحدات الكبرى macro practice ويعني بالعمل مع المنظمات والمجتمعات وإحداث التغييرات في النظم والسياسات الاجتماعية وبناء على ذلك تعتبر السياسة الاجتماعية أحد مستويات الممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية macro practice .

اذكر مستويات الممارسة للسياسة الاجتماعية :

عند تولى الاخصائيين الاجتماعيين مهام التدخل المهنى على مستوى السياسة الاجتماعية تكون هناك عدة مستويات للتدخل تم تحديدها فى مستويين رئيسيين هما:

١- مستويات تدخل كبرى macro interventions :

ويكون التدخل المهنى هنا لممارس السياسة الاجتماعية من خلال العمل على تطوير أو تعديل أو وضع بدائل للسياسة الاجتماعية ويكون التدخل فى عملية صنع السياسة أو تنفيذ السياسة وإدارة برامجها أو فى عملية تقويم السياسة وتعديلها أو القيام بعملية دراسة وتحليل السياسة الاجتماعية ، أى تكون الممارسة على مستوى السياسة الاجتماعية ذاتها .

٢- مستويات تدخل صغرى micro interventions :

وذلك من خلال التدخل على أحد المستويات الجغرافية المختلفة للمجتمع :
(المستوى القومى و الإقليمى ، المستوى المحلى) أو التدخل على المستوى الإدارى أى العمل مع المنظمات المختلفة المسئولة عنتنفيذ السياسات الاجتماعية ، ويكون التدخل هنا بهدف وضع حلول للمشكلات التى تعوق تنفيذ السياسة الاجتماعية على أى من تلك المستويات أو التدخل لمساعدة المستويات المحلية على المشاركة فى صنع وتشكيل السياسة الاجتماعية لتكون أكثر ارتباطاً بواقع الحاجات والأولويات المجتمعية .

تناول بالشرح متطلبات الممارسة في السياسة الاجتماعية :

كى يتمكن الاخصائيون الاجتماعيون من ممارسة السياسة الاجتماعية بنجاح وفعالية لابد من توفر المتطلبات التالية :

١- إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين من خلال التدريب العملى وإمدادهم بالأساس المعرفى الخاص بالسياسة الاجتماعية وتطبيقاتها ، ذلك بالأضافة إلى التخصص الدقيق على مستوى الدراسات العليا .

٢- فهم وإدراك نظريات وعمليات صنع القرار والوقوف على الجهات المشاركة فيها وكذلك القوى الاجتماعية المؤثرة فيها .

٣- دراسة حالة المجتمع بالنسبة لعمليات رسم السياسة الاجتماعية وتنفيذها وأساليب تقويمها ودور الدولة والنظام السياسى القائم فى صنع السياسة الاجتماعية .

٤- الإلمام الدائم بالتغيرات الحادثة فى المجتمع بالاحتياجات المتباينة لأفراد المجتمع (Up to date)، والاستجابة السريعة لها والتدخل فى الوقت لإحداث التغيير فى السياسات لتتمشى مع المنافع والخدمات المطلوبة والإنجاز المستمر لمصلحة العملاء .

٥- تكوين رؤيا خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين خاصة بعمليات السياسة الاجتماعية تكون مرتبطة بمساعدة المجتمع على التقدم ومواكبة التطور التكنولوجى السريع ومواصفات المجتمع الجيد .

٦- إيجاد نموذج لممارسة السياسة الاجتماعية يتحدد فيه أدوار الممارس كفاعل سياسى ، وكذلك تحديد لعمليات وضع أولويات السياسة الاجتماعية وكيفية ربطها بالسياسات المحلية.

٧- الإيمان بأهمية المستويات الإقليمية والمحلية وعلاقاتها بالسياسة العامة باعتبارها مرآة توضح الجانب التنفيذى للسياسة، مع إدراك أهمية المشاركة للأجهزة التشريعية المحلية فى عمليات صنع السياسة الاجتماعية .

للسياسة الاجتماعية مجموعة من الوظائف ماهى ؟

الوظيفة التنموية:

تهدف هذه الوظيفة إلى إعداد المواطنين إعداد يتلاءم مع أدوارهم وإسهامهم في التنمية ولذلك فهي تعمل على دعم وتقوية الأسرة مرتكزة في ذلك على أهمية العنصر البشري في التنمية باعتباره الهدف والوسيلة في نفس الوقت ولتحقيق ذلك تحرص على التعاون والمشاركة والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك في إطار الأبعاد الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

الوظيفة العلاجية:

تفرض هذه الوظيفة على السياسة رعاية الجماعات الهامشية الموجودة في المجتمع كالأطفال المهملين وكبار السن والذين لا مأوى لهم ويدخل في إطار هذه الوظيفة أيضا دعم الخدمات الصحية والتعليمية لهم ورفع مستوى الخدمات العامة الأخرى التي يحتاجون إليها إلى جانب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في المجتمع ويعانون منها أفراده.

الوظيفة الاندماجية:

تنحصر هذه الوظيفة في إعادة توجيه الموارد والبرامج والأشخاص بحيث يتحقق الدمج والتكامل لجميع قطاعات المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة.

الوظيفة الوقائية:

مجال الاهتمام هنا هي الفئات المعرضة للتأثير السلبي في المستقبل نتيجة عملية التنمية وما يصاحبها من تصنيع وتحضر وهجرة وتغير قيمي وتعمل السياسة على التصدي لذلك قبل حدوثه لحماية هذه الفئات.

للسياسة الاجتماعية مجموعة من المبادئ تناولها بالشرح :

تعتمد إختيار السياسة على عمليات تخطيطية مثل تحديد الاولويات والبدائل طبقاً

للقيم التى تدعم هذا الاختيار وايضا تحديد عائد كل برنامج عن طريق تقييم إثاره على المواطنين ومدى تحقيق الهدف من تكاليفه وعند وضع السياسة الاجتماعية يجب أن نضع في الاعتبار المبادىء الاتية :

١- المساواة : يعنى توزيع السياسة الاجتماعية مشروعاتها واهتماماتها بطريقة متساوية بين كل المحليات .

٢- العدالة - يكافأ الفرد حسب العمل الذى يقوم به ، فمقدار المشاركة في المجتمع تكون المساعدة .

٣-**الكفاية** : بمعنى ضمان مستوى اجتماعى صحى اقتصادى مناسب للفرد ويختلف هذا المستوى بأختلاف الزمان والمكان .

ماهى مراحل تنفيذ السياسة؟

مراحل عملية تنفيذ سياسة الرعاية الاجتماعية:

يتضمن التخطيط لعملية سياسة الرعاية الاجتماعية عدة مراحل متتابعة ومتداخلى هى:

١- مرحلة تنظيم التنفيذ: يتم فيها توزيع المسئوليات والأدوار التنفيذية على المشاركين فى التنفيذ وحصر وتعبئة المواد المادية وغير المادية المستخدمة وتحديد معدلات الأداء على الفترات الزمنية المحسوبة.

٢- مرحلة التنفيذ والمتابعة: يتم فيها أداء الأدوار التنفيذية ومتابعة الأداء بالنسبة للأجهزة المنفذة وفقاً لمعدلات الأداء المحددة.

٣- مرحلة التقويم : يتم فيها إجراءات المقارنة بين الناتج الفعلى والمستهدف مع تقدير وتقييم كفاءة الأجهزة المنفذة وفاعلية البرامج والخدمات وحساب عائدها على المستفيدين.

٤- مرحلة التغذية العكسية : من خلالها تقديم المعلومات والبيانات والحقائق حول عائد البرامج وتأثيراتها إلى متخذى القرار لمساعدتهم على تقرير إما مواصلة التنفيذ أو تعديل مسارات التنفيذ بما يحقق المستهدف.

اذكر الاعتبارات الواجب مراعتها لنجاح تنفيذ السياسة :

الاعتبارات الواجب مراعاتها لنجاح عملية تنفيذ السياسة :

١- تجزئة الأهداف الاستراتيجية للسياسة إلى أهداف تكتيكية قابلة للتطبيق حتى يمكن تصميم ، البرامج والمشروعات المحققة لهذه الأهداف.

٢- التكامل والتنسيق بين مجالات السياسة المختلفة حتى يمكن تحقيق أهداف السياسة بشكل متوازن.

٣- التنسيق بين البرامج المنفذة للسياسة لمنع الازدواجية فيما بينها وتجنب إهدار الموارد والجهود المبذولة فى تنفيذها.

٤- رفع الوعى وتشجيع المشاركة بين أفراد وجماعات وتنظيمات المجتمع حتى يساهموا بشكل فعال فى التنفيذ.

٥- وجود نظام فعال للمعلومات على المستوى المركزى وعلى المستويات المحلية بما يمكن أن يوفر من معلومات وبيانات دقيقة وشاملة حول مسارات الأفعال المختلفة والتى تساهم فى توفير صورة كاملة لعملية التنفيذ أمام مخططى السياسة لاتخاذ القرار المناسب حول مواصلة العمل أو تعديل مسارات التنفيذ.

أهداف تحليل السياسة الاجتماعية :

يرى والتر ويليامز ان تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه يقوم به محللو السياسه لتحقيق ، هدف او اكثر من الاهداف التاليه :

١- تحديد سياسه بديله ووضع معايير لقياس التكلفه و العائد كاطار موجه لصانع القرار

٢- قياس الاهداف عن طريق مقارنه المدخلات بما تم انجازه منها و التى تمثل مخرجات لسياسه الرعايه الاجتماعيه

٣- تحديد المعلومات المطلوبه لتدعيم عمليات تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه كموجه للقرارات المستقبليه المرتبطه بالانشطه البحثيه و التحليليه والتى ترتبط بتطوير نماذج تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه

ماهى عناصر تحليل السياسة الاجتماعية ؟

يتطلب لاجراء عمليه تحليل لاى من سياسات الرعايه الاجتماعيه توفر العناصر التاليه :

١- سياسه رعايه اجتماعيه مكتوبه

٢- مجموعه من القوانين و التشريعات الاجتماعيه المرتبطه بالسياسه محل التحليل

٣- فترة زمنيه محدده خاضعه للتحليل و الدراسه وقد تقسم الفترة الفترة الزمنيه الى مراحل زمنيه يتم تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه من خلالها لدراسه تطور وتغير السياسه الخاضعه للتحليل

٤- القائم بتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه والذي يستخدم مهاراته ومعارفه العلميه و البحثيه في اجراء تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه والذي قد يكون من المشاركين في صنع السياسه او فرد يقوم بتلك المهمه تيسيرا على صانع السياسه ومساعده له

٥- نموذج لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه و النموذج قد يكون نموذج مقنن تم استخدامه مسبقا في تحليل سياسات الرعايه الاجتماعيه او قد يكون مبتكرا تم بناؤه خصيصا تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه بعينها ليكون اكثر ملائمه ويتوافق مع طبيعه السياسه

٦- ادوات مناسبه لتحليل مضمون سياسه الرعايه الاجتماعيه الخاضعه للتحليل ومن امثله تلك الادوات (دليل تحليل المضمون ، المقابلات المقننه وشبه المقننه و الحرة ، الاستبيانات ، الملاحظه العلميه ، المقاييس .

مشكلات التخطيط لتنفيذ السياسه الاجتماعيه :

تصدر السياسات الاجتماعيه في صورة تصميمات على درجه عاليه من التجريد ويعتمد فاعليتها ودرجه تأثيرها على الاسلوب الذى اتبع في التنفيذ لذلك فان نجاح السياسه الاجتماعيه يتوقف على الكيفيه التى يتم بها ترجمه السياسه بما فيها من حلول مثلى للقضايا الاجتماعيه المختلفه

ويعتبر التخطيط الاجتماعى هو الاسلوب الامثل و الطريقه الاكثر فاعليه وكفاءة لتنفيذ وترجمه السياسه الاجتماعيه ويواجه التخطيط لتنفيذ السياسه الاجتماعيه نوعين من المشكلات هما :
١- مشكلات مرتبطه بالتخطيط في الدول الناميه
٢- مشكلات مرتبطه بالعمليه التخطيطيه ذاتها

١- مشكلات مرتبطه بالتخطيط في الدول الناميه :

يستلزم التخطيط لتنفيذ سياسات الرعايه الاجتماعيه جهودا وعمليات وخطوات عديده على كافه المستويات الجغرافيه و الوظيفيه الا ان هناك العديد من الصعوبات او المشكلات التى تعوق التخطيط وعملياته

فسياسات التنفيذ تشمل عمليات التغيير التى تستهدف الانتقال من مجتمع زراعى الى مجتمع متقدم صناعيا بما يتفق مع احتياجات افراد المجتمع الاقتصاديه و الاجتماعيه و الفكريه وذلك بالاستثمار الامثل للموارد الطبيعيه و البشريه

وهى تقوم على استنهاض المجتمع بكافه فئاته من خلال تعبئه كافه الامكانات و الطاقات الكامنه فيه بشكل كامل ومتوازن وبهذا يتضمن مفهوم التنميه بعدين اساسيين هما :
١- اتباع اساليب التخطيط لمواجهه التغيرات المصاحبه لعمليه التنميه
٢- الهدف النهائي هو رفع الكفاءه واستغلال الطاقات و الموارد المجتمعيه بما يحقق التطور المتقدم في كافه الجوانب .

ويمكن وصف مجتمعات العالم النامي بانها مجتمعات تعانى من نمط من النمو غير متكافئ ويرجع ذلك الى تداخل الانماط الانتاجيه الحديثه و التقليديه في نسيج معقد من التفاعلات المتبادله وهى تتميز بالخصائص التاليه :
١- ضعف الروابط العضويه بين القطاعات الاقتصاديه و الاجتماعيه
٢- عدم التناسب بين القدرات الانتاجيه من ناحيه وبين الاعباء البيروقراطيه و الخدميه المتعلقه بالعمليه الانتاجيه
٣- اختلال العلاقه بين الانتاج ومتطلبات الاستهلاك
٤- عدم التناسق بين مستويات التقنيه المستخدمه وانماط التفكير واساليب الحياه الاجتماعيه .

بالاضافه الى تميز النسق السكاني للمجتمع النامى بخصائص تعبر عن الوضع المتخلف لتلك المجتمعات و التى يمكن توضيحها في الخصائص التاليه :
١- مستوى خصوبه مرتفع .
٢- مستوى وفيات متناقض وان كان مازال مرتفعا بالقياس بالدول المتقدمه .
٣- هجرة داخليه مكثفه .
٤- واذا ما اتيحت الفرصه هجرة خارجيه واسعه النطاق .
٥- توزيع عمرى جغرافي مختل .

٦- تدنى الخصائص السكانيه الاساسيه مثل مستويات التعليم ، الصحه ، انتشار البطاله وقله فرص العمل المتاحه يمكن ايجاز مشكلات التخطيط في المجتمعات الناميه في النقاط التاليه :
١- زياده معدلات النمو السكانى بصورة لا تتوافق مع زياده معدلات الانتاج القومي بما يعوق الجهود التخطيطيه المبذوله لتحقيق الأهداف .

٢- الفجوة التى تزيد اتساعا بين الموارد و الامكانات المحدوده وبين الحاجات و المشكلات المتزايده بإستمرار .

٣- صعوبه التوصل الى تكنولوجيا متقدمه يصلح استخدامها عند التخطيط للتنميه الاجتماعيه و الاقتصاديه في الدول الناميه وصعوبه استنباط نماذج وطنيه تتلاءم مع ظروف الواقع الاجتماعى المتميز للدول الناميه .

٤- اتجاه خطط التنميه في الدول الناميه الى الشمول و المركزيه بما لا يتيح الفرصه لملاءمه كثير من هذه الخطط للواقع الاجتماعي المحلى .

٥- تركيز الخبراء و الفنيين في الاجهزة التى تقوم بالتخطيط على المستوى القومي وعدم توفر مثل هذه الخبرات عاده في الاجهزة التخطيطيه الاخرى على المستويات الاقليميه و المحليه .

٦- ارتفاع نسبه الاميه مما يعةق مشاركه المواطنين في الجهود التخطيطيه لتنميه مجتمعاتهم .

٧- تفشي بعض الامراض الاجتماعيه مثل اللامبالاه و السلبيه و الاعتماد على الحكومه المركزيه ونقص الوعى التخطيطي وضعف الشعور بالمسئوليه الاجتماعيه لدى بعض المواطنين في الدول الناميه يعتبر احد المعوقات الرئيسسيه التى تقلل من فاعليه مشاركتهم في صنع القرارات التخطيطيه .

- بالاضافه الى العديد من المشكلات المرتبطه باغفال البعد السياسي في العمليه التخطيطيه وتجاهل المتغيرات المرتبطه بالنظام السياسي وبناء القوى السياسيه في المجتمع من حيث تأثيرها وتأثرها بالجهود التخطيطيه المرتبطه بالتنميه الاجتماعيه و الاقتصاديه .